المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضية (RSEPS)
ISSN): 1135-1111 / EISSN 2661 - 7358
//www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المجلد: 22 العدد: 01.(2023) ص 313/302

أثر بعض أساليب تدريس النشاط الرياضي التربوي ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، أسلوب التدريس بالأمر– أسلوب التدريس بالمهام

The effect of some methods of teaching sports and educational activity and their reflection on the kinetic learning of secondary stage students, the teaching style by order - the teaching style by tasks

خيراني بلال [1]
جامعة منوبة (تونس)
kheiranibilal@gmail.com

د.نائلة بالي
جامعة منوبة (تونس)
naila_bali@yahoo.fr

تاريخ الارسال: 29/ 2022/09 تاريخ القبول: 12/11 /2022

معلومات المقال

ملخص: (10 أسطر على الأكثر)

تطرقت الدراسة إلى أثر بعض أساليب تدريس النشاط الرياضي التربوي ومدى انعكاسها على تعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد تضمنت أسلوب الدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام. وقد تكونت عينة البحث من 20 أستاذ للتربية البدنية والرياضية للطور الثانوي، أثناء تطبيق الاستبيان اعتمدنا على منهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لطبيعة الدراسة، وتعتبر الاستبانة المتكونة من 03 محاور من أدوات الدراسة المستخدمة في جمع المعلومات وتم تحليلها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية. ونتج عن هذا البحث مجموعة من التنائج والتوصيات.

الكلمات المفتاحية : أساليب التدريس، النشاط الرياضي التربوي، المراهقة

Received:29/09/2022 Accepted :11/12 / 2022

Article info

Abstract (not more than 10 Lines) :

The study touched on the effect of some methods of teaching sports and educational activity and their reflection on the motor learning of secondary stage students, the teaching method by command - the method of teaching by tasks. The research sample also consisted of 20 professors of physical education and sports in the secondary phase. During the application of the questionnaire, we relied on the descriptive analytical approach as the most appropriate method for the nature of the study. The questionnaire consisting of 3 axes is considered one of the study tools used in collecting information and was analyzed using the social statistical package program

Keywords: teaching methods, Educational sports activity, Adolescence

[1] المؤلف المرسل

. مقدمة:

لقد حظيت التربية البدنية والرياضية باهتمام كبير بعد الاستقلال وصدرت مراسيم وأوامر بشأن تنظيمها وتسييرها وإدراجها ضمن البرنامج التربوي الشامل كمادة من المواد المقررة رسميا في التعليم الثانوي، حيث هذه الأخيرة تعد مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال من مرحة الطفولة إلى مرحلة الرشد، حيث يصاحبها تنظيم جيد في كثير من الأمور وبصفتها مادة تعليمية فإنها تهدف لتعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية.

ولقد أولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايدا بالتربية البدنية والرياضية إلا أنها أدرجت في الكثير من القطاعات، حيث سخرت الدولة إمكانيات كبيرة في سبيل الوصول بالنشاط الرياضي التربوي في مختلف المؤسسات التربوية إلى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ كما قامت بالإصلاحات اللازمة لتطوير المناهج الدراسية، فكونت العديد من الإطارات والأساتذة ليتم الاعتماد عليهم في تحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

ومن الأهداف العامة لبرامج التربية البدنية والرياضية هو تعلم وإتقان المهارات الحركية الخاصة بأنشطة المنهج، حيث أن هذه المهارات يتأسس عليها الوصول لأعلى المستويات الرياضية لأنه مهما بلغ مستوى الصفات البدنية للمتعلم ، ومهما اتصف به من سمات خلقية وإرادية فإنها لن تتحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك كله بالإتقان للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الذي يمارسه المتعلم.

ومن هذا المنطلق نجد أن معرفة المدرس لخطوات التعلم الحركي المتعلقة بأنشطة منهج التربية البدنية والرياضية تعتبر أساسا هاما وحيويا للمنهج، كما أن تعلم المتعلمين بعض المهارات الحركية ، تعتبر تحقيقا لهدف من أهداف منهج التربية البدنية والرياضية وبرامجه في مرحلة التعليم الثانوي.

والشيء المعروف عن التدريس هو أنه من ضروريات العمل التربوي، وتعد أساليب التدريس إحدى المحاور الأساسية لعملية التدريس الفعال، ومع ذلك فإنها تختلف من أستاذ إلى أخر، لان لكل أستاذ طريقته الخاصة ومنهجه وأسلوبه في التدريس، وكما أن لكل مادة تعليمية من المواد التي تعتني بالفرد عقلا وجسما وطرقا وأساليب للتدريس، وهذه الأخيرة يكون استخدامها الأمثل يعد ضرورة ملحة لنجاحها ، ومع ذلك لا يوجد أسلوب محدد يمكن تفضيله عما سواه من الأساليب التدريسية على اعتبار أن مسألة تفضيل أسلوب تدريسي على أخر تظل مرهونة بالمدرس نفسه.

ولهذا ارتأينا طرح تساؤلنا على النحو التالي:

هل لأساليب تدريس النشاط الرياضي التربوي انعكاس على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

ويندرج تحت هذا السؤال تساؤلات جزئية:

- هل لأسلوب التدريس بالأمر أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟.
- هل لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي؟

فرضيات الدراسة:

– الفرضية العامة:

- لأساليب التدريس في النشاط الرياضي التربوي أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

– الفرضيات الجزئية:

- لأسلوب التدريس بالأمر أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.
- لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

ومن هنا نستنتج أن البحث يحتوي على متغيرين وهما أساليب التدريس وهو المتغير المستقل، والتعلم الحركي لتلاميذ المرحلة الثانوية وهو المتغير التابع.

الدراسات السابقة:

من البديهي والمعروف أن الدراسة العلمية، والبحث على وجه الخصوص يتسم بطابعه التراكمي ،فما من دراسة أو بحث إلا وجاء تبعده دراسات وبحوث عديدة قد تناوله هو بالشرح والتحليل، أو تشترك معا في الموضوع أو بعض جوانبه وبذلك يشكل هذه الدراسات.

ويعرفها رابح تركي "كلما أقيمت دراسة علمية لحقتها دراسات أخرى تكملها وتعتمد عليها وتعتبر بمثابة ركيزة أو قاعدة للبحوث المستقبلية، إذ أنه من الضروري ربط المصادر الأساسية من الدراسات السابقة بعضها ببعض، حتى يتسنى لنا تصنيف وتحليل معطيات البحث والربط بينها وبين الموضوع الوارد والبحث فيه". (رابح تركي، 1999 ، 123)

-دراسة عطا الله أحمد: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، أطروحة دكتوراه لسنة 2003، 2004 بجامعة الجزائر.

التساؤل الرئيسي:

- ما هو تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية وأفضلها على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة؟.

فرضيات البحث:

-استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية يؤثر إيجابا على تعلم مهارة الإرسال والتمرير والإعداد، وأن هذا التأثير يختلف بحسب نوع الأسلوب ونوع المهارة وصعوبتها عند الذكور والإناث.

- استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية يؤثر إيجابا على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين.

- أفضل أنواع أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية وأحسنها يتبع نوع المهارة وصعوبتها عند الذكور والإناث.

عينة الدراسة :

شملت عينة البحث 432 تلميذ في المرحلة المتوسطة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي.

نتائج الدراسة :

خرج الباحث في النهاية بعدة نتائج منها :

- استخدام أساليب التدريس (الأمري، التدريبي، التبادلي، التضمين) بالتغذية الرجعية الفورية واستعمال المعلم للأسلوب التقليدي أثر إيجابا على تعلم مهارة الإعداد عند الذكور والإناث.

- استخدام أساليب التدريس بكافة أنواعها المقترحة في البحث بالتغذية الرجعية الفورية واستخدام الأسلوب التقليدي قد أثر بشكل ايجابي على تعلم مهارة التمرير عند مختلف الجنسين.

- يجب التنويع في أساليب التدريس ولا نقتصر على أسلوب واحد في تعليم المهارات بالكرة في الكرة الطائرة.

- كلما كانت المهارة سهلة نعطي أكثر حرية للمتعلم وكلما كانت المهارة صعبة نقيد المتعلم.

- دراسة إدير عبد النور: "دراسة أثر بعض أساليب التدريس على مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي خلال درس التربية البدنية والرياضية، رسالة دكتوراه لسنة 2010،2009، وقد جاءت فرضيات بحثه على النحو التالي:

- توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

– توجد فروق دالة إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي، لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالاكتشاف الموجه بالنسبة لمستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي.

– تختلف نسب التحسن في مستوى التعلم الحركي والمهاري والتحصيل المعرفي قيد الدراسة، بين مجموعات البحث الأربعة.

عينة الدراسة :

تتكون عينة البحث من 68 تلميذ في مرحلة التعليم الثانوي بولاية بجاية.

وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في بحثه.

نتائج الدراسة:

تفاوتت نسب التطور لدى العينات الأربعة في متغيرات الدراسة.

حقق أسلوب التدريس بالأمر تأثيرا إيجابيا في تنمية بعض عناصر اللياقة البدنية (سرعة رد الفعل الحركي، السرعة الانتقالية، والقوة الانفجارية

يجب أن تحتوي مقدمة المقال على تمهيد مناسب للموضوع، ثم طرح لإشكالية البحث ووضع الفرضيات المناسبة، بالإضافة إلى تحديد أهداف البحث ومنهجيته.

2. الهدف العام من الدراسة:

إن لكل دراسة غاية ترجى من ورائها وأهداف تسعى لتحقيقها من أجل تقديم البديل وتعديل ما هو موجود و يبقى إعطاء الأجوبة عن الأسئلة التي تطرحها المشكلة هدف كل دراسة يمكن تلخيص أهداف البحث فيه.

- التعرف على الأساليب المستخدمة في حصة التربية البدنية والرياضية.
- التعرف على الأسلوب الأكثر استعمالا من طرف الأساتذة في التعلم الحركي.
- التعرف على تأثير مختلف الأساليب على تعلم المهارات الحركية لمختلف الأنشطة الرياضية في الطور

للبحث أهمية نظرية تكمن في دراسة أساليب التدريس (أسلوب التدريس بالأمر وأسلوب التدريس بالمهام) واكتشاف خصائص كل أسلوب، كما أنه للبحث أهمية عملية وتكمن في كيفية تطبيق كل أسلوب ومدى نجاعتهما في اكتساب المهارة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية

3. التحديد الإجرائي للمفاهيم الواردة في البحث:

- أساليب التدريس: هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس أثناء قيامه بعملية التدريس.(محسن محمد حمص، نوال إبراهيم شلتوت، 2008، 7)

التعريف الإجرائي: هي مختلف الأنماط التي يستخدمها الأستاذ أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- النشاط الرياضي التربوي: ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ممارسة ألوان النشاط البدني، اختيرت من أجل تحقيق هذه الأهداف. كما أنه مجموعة النشاطات البدنية المختارة التي يمارسها الأفراد وفقا لحالة كل واحد منهم.(بن قناب الحاج، 2009، 256)

التعريف الإجرائي: هو نشاط مكيف للحقل التربوي.

- التعلم الحركي: تعلم الحركات والمهارات الرياضية والذي يكون مقترنا بمقدرة الفرد واستيعابه ويكون معتمدا على التجارب السابقة، بحيث أنها تعمل على الإسراع في عملية التعلم الحركي ودقتها.(عطا الله أحمد، 2006، 32)

التعريف الإجرائي: هو تغير في الأداء نتيجة تكرار مهارة ما، ولا يمكن الحكم على الفرد بالتعلم ولكن يمكن ذلك من خلال ملاحظة تطور أداءه.

- المراهقة:

لغة :من فعل رهق ، بمعنى، "لحق" أو "دنى" والمراهقة من "الرهق" أي الطفيان والزيادة.

والمراهقة تعني: الاقتراب والنمو والنضج والاكتمال.

اصطلاحا: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد الغير ناضج انفعاليا وجسميا وعقليا من مرحلة البلوغ إلى الرشد ثم الرجولة.

وبالمعنى العلمي الصحيح هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج، فهي بهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها. (محمد جاسم محمد ، 2004 ، 65)

إجرائيا: هي مرحلة انتقالية من الطفولة إلى الرشد تتميز بنمو ونضج في مختلف النواحي وتعتبر أصعب مرحلة يمر بها الإنسان وهي مرحلة مليئة بالتناقضات.

4. الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة:

1.4 الطريقة والأدوات:

- **المنهج المتبع:**

نظرا لطبيعة موضوع البحث وسعيا من جماعة البحث إلى إيجاد حل علمي لمشكلة البحث المطروحة في الدراسة فقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج مناسب وملائم لموضوع الدراسة الذي يعرف على أنه "أحد أشكال التحليل والتعبير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة". (أحمد عطاالله بوداود اليمين، 2009، 123)

– العينة وطرق اختيارها:

مجتمع البحث:

إن موضوع الدراسة متعلق ببعض أساليب التدريس ومدى انعكاسها على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وبالتالي فإن مجتمع البحث يمثل جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي في ولاية الجزائر والذي يبلغ 71 أستاذا، حسب المعلومات المتحصل عليها من مديريات التربية لولاية الجزائر.

عينة البحث وكيفية اختيارها:

يعتبر اختيار العينة الممثلة للمجتمع المبحوث من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدارسين، حيث يمكن تعريف العينة على أنها "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع.

الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع".(بوداود اليمين ، احمد عط الله ،2009، 63)

واستعمال العينة في البحوث يسمح بالاقتصاد في الجهد والوقت معا، كما أنها كحد أدنى في البحوث الوصفية لاختيار العينة وهي 10% من المجتمع الكلي، واقتصرت على أساتذة مدرية التربية الجزائر وسط، بن عكنون، بوزريعة والأبيار، نظرا لسهولة الاتصال بالأساتذة وضيق الوقت بالإضافة إلى التأخر في عملية توزيع الاستمارة وقد تزامنت هذه العملية مع تفرغ الأساتذة لإجراء الامتحانات التقييمية بالنسبة لشهادة البكالوريا وهذا ما أدي إلى اختيار عينة تتضمن 20 أستاذ في التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي لإجراء الدراسة.

– مجالات الدراسة:

المجال المكاني والزماني:

– المجال المكاني: أجريت الدراسة الميدانية في الجزائر العاصمة على أفراد العينة المختارة من أساتذة التربية البدنية والرياضية من مختلف ثانويات الولاية.

– المجال الزماني: لقد كانت الانطلاقة في بحثنا هذا بدراسة الجانب النظري والذي امتد من شهر فيفري إلى منتصف شهر أفريل.

أما الجانب التطبيقي من الدراسة فقد كان في الفترة الزمنية من منتصف شهر أفريل إلى النصف الثاني من شهر ماي.

– إجراءات الدراسة: تحديد المتغيرات وكيفية قياسها:

بما أننا بصدد دراسة أثر بعض أساليب التدريس على اكتساب المهارة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية فإن المتغير التابع هو المهارة الحركية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، بينما أساليب التدريس هي المتغير المستقل، وسنقوم بقياسها حسب معدل تكرار الاجابات من طرف أساتذة التعليم الثانوي وذلك من خلال الاستبيان المنجز.

– أدوات الدراسة:

لقد اعتمدنا في دراستنا على أداة الاستبيان:

– الاستبيان:

تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، والتي لا يمكن أن نجدها في الكتب، إلا أن هذا الأسلوب الخاص بجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة منذ البداية ومنها :

- تحديد الهدف من الاستبيانات.
- تحديد وتنظيم الوقت المخصص للاستبيان.
- اختيار العينة التي يتم استجوابها.
- وضع عدد كاف من الاختيارات لكل سؤال .
- وجود خلاصة موجزة لأهداف الاستبيان .

ويتجلى الأسلوب المثالي في وجود الباحث بنفسه ليسجل الأجوبة والملاحظات التي تثري البحث .

وكون الاستبيان تقنية شائعة الاستعمال، ووسيلة علمية لجمع البيانات والمعلومات مباشرة من مصدرها الأصلي، والأسئلة هي استجابة للمحاور وبالتالي استجابة للفرضيات، فكل سؤال مطروح له علاقة بالفرضيات.

- الأسس العلمية للأداة:

- الصدق: بعد قيامنا بتحديد عبارات الاستبيان في ضوء الدراسات النظرية والمصادر والمراجع المتصلة بالبحث معا لاستعانة بمتخصصين في المجال، حاولنا التأكد من صدق الاستمارة ومدى تحقيقها للغرض الذي وضعت من أجله، قمنا بعرض عبارات الاستمارة على مجموعة من أساتذة القسم المتخصصين في مجال التربية البدنية والرياضية، وبناءا على ذلك فقد قمنا بإجراء التعديلات في صياغة العبارات وفقا لأراء الأساتذة والمحكمين، وقمنا أخيرا بضبط عبارات الاستبيان.

2.4 عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: أسلوب الأمر و أثره على التعلم الحركي:

الجدول 1: (توضيح الأهداف وأولويات التعلم)

الإجابات	مهم جدا	مهم	غير مهم	المجموع
التكرار	13	07	00	20
النسبة	%65	%35	%00	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل 1: يوضح الأهداف وأولويات التعلم

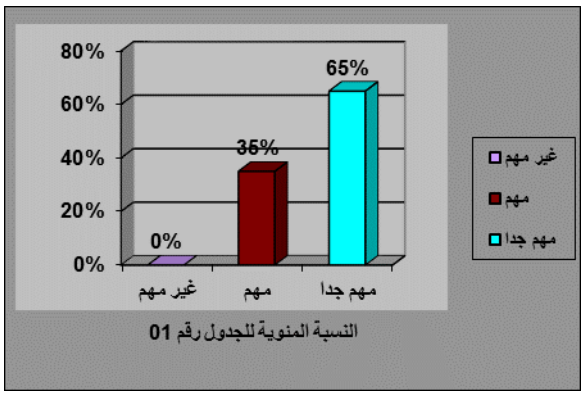

المصدر: ا إعداد الباحثين

- تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 01 نلاحظ أن نسبة 65% من الأساتذة أي ما يعادل 13 أستاذ من مجموع العينة يرون أن المهم و الأهم عند أساتذة التربية البدنية والرياضية والذي يرد أن يصل إلي أقصى حد ممكن من الفعالية أثناء ممارسته لعمله هو توضيح الأهداف وأولويات التعلم ، بينما ما نسبته 35% أي ما يعادل 07 أساتذة من مجموع أفراد العينة يرون أن توضيح الأهداف وأولويات التعلم مهم في التعلم الحركي.

– الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن الأسلوب الأمري يستخدم لتوضيح الأهداف وأولويات التعلم وهذا ما نراه ونلمسه في الجانب النظري ، في الفصل الثاني "أستاذ ودرس وأساليب تدريس التربية البدنية والرياضية" في عنصر "الأسلوب الأمري" في عبارة "فدور المعلم هو وضع الهدف ودور التلميذ هو تطبيق ما يريد ...." مراقبة استعمال وقت التدريس.

الجدول02: توضيح أهمية مراقبة وقت التدريس

الإجابات	مهم جدا	مهم	غير مهم	المجموع
التكرار	11	09	00	20
النسبة	%55	%45	%00	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل 02: يوضح الأهداف وأولويات التعلم

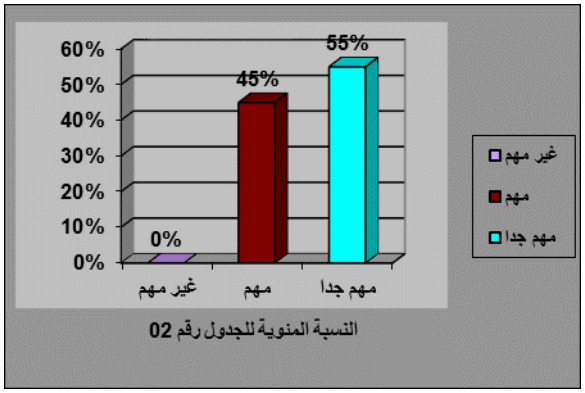

المصدر: إعداد الباحثين

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن ما نسبته 55% من الأساتذة أي ما يعادل 11 فردا من مجموع العينة يرون أن الشيء المهم جدا عند أستاذ التربية البدنية والرياضية ، والذي يريد أن يصل إلى أقصى حد ممكن من الفعالية أثناء التعلم الحركي هو مراقبة استعمال وقت التدريس ، بينما ما نسبته 45% من الأساتذة أي ما يعادل 09 أفراد من مجموع العينة يرون أن مراقبة استعمال وقت التدريس مهم في التعلم الحركي.

– الاستنتاج:

من خلال نتائج تحليل الجدول رقم 02 نستنتج أن مراقبة استعمال وقت التدريس مهم جدا بالنسبة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، وهذا ما نلمسه في الجانب النظري في الفصل الثاني في عنصر "مرحلة التخطيط" في العبارة التالية "وهي عملية الإعداد للتفاعل بين المعلم والمتعلم من خلال جملة ....تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الدرس وكذا الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدراسة.

المحور الثاني: لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي.

الجدول 03: يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات في تطبيق التمارين.

الإجابات	مهم جدا	مهم	غير مهم	المجموع
التكرار	10	10	00	20
النسبة	%50	%50	%00	%50

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل 03: يوضح الأهداف وأولويات التعلم

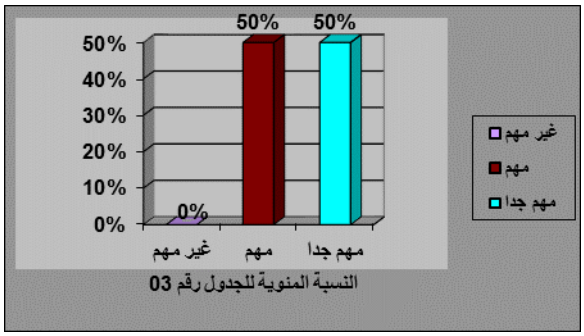

المصدر: إعداد الباحثين

– تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ أن ما نسبته 50 من الأساتذة أي ما يعادل نصف مجموع أفراد العينة يرون أن أسلوب التدريس بالمهام يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات في تطبيق التمارين، بينما النصف الآخر يرونه مهم فقط أثناء التعلم الحركي.

– الاستنتاج:

نستنتج أن أسلوب التدريس بالمهام يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات في تطبيق التمارين وهذا ما نجده في الجانب النظري في الفصل الثاني في عنصر "أسلوب التدريس بالمهام" في عبارة "بل حتى في سرعة استيعابهم للتمرين" ، وفي عبارة "وفي هذا الأسلوب يشعر التلميذ بمسؤولية على عبئه من خلال جوانب تطبيق التمرين.

الجدول04: تشجيع مشاركة كل التلاميذ في الحصة.

الإجابات	مهم جدا	مهم	غير مهم	المجموع
التكرار	12	08	00	20
النسبة	%60	%40	%00	%100

المصدر: من إعداد الباحثين

الشكل 04: تشجيع مشاركة كل التلاميذ في الحصة.

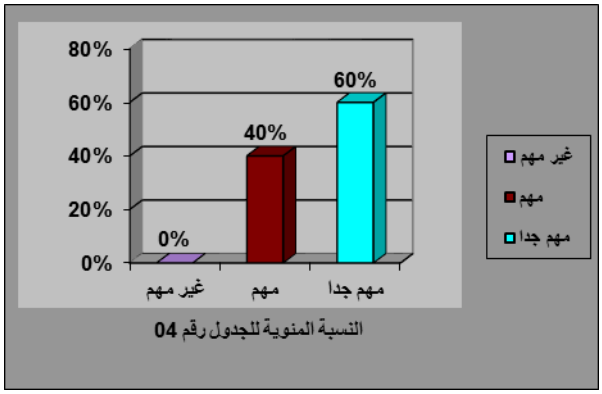

المصدر: إعداد الباحثين

تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال الجدول رقم 04 نجد أن ما نسبته 60% من الأساتذة أي ما يعادل 12 فردا من مجموع أفراد العينة يرون أن أسلوب التدريس بالمهام يشجع التلاميذ على مشاركتهم أثناء الحصة، بينما ما نسبته 40% من الأساتذة أي ما يعادل 08 أفراد من مجموع العينة يرونه فقط أثناء التعلم الحركي.

-الاستنتاج:

نستنتج أن أسلوب التدريس بالمهام يشجع التلاميذ على المشاركة في الحصة وهذا ما نراه ونجده في الجانب النظري في الفصل الثاني في عنصر "أسلوب التدريس بالمهام" في عبارة "يتميز هذا الأسلوب بترك التلاميذ وتحفيزهم على القيام بالتمارين" .

3.4 مناقشة النتائج وتفسيرها:

نتائج المحور الأول:

من خلال عرض نتائج المحور الأول والذي يخدم لنا الفرضية الأولى والتي صيغت بأن لأسلوب الأمر أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد جاءت العبارات من "توضيح الأهداف وأولويات التعلم" إلى "إشرافه على إعطاء الأوامر بالانطلاق".

وكان عنوان المحور الأول أسلوب الأمر وأثره على التعلم الحركي.

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجداول نستنتج ما يلي:

- معرفة دور المعلم في وضع الأهداف التي يمكن تحقيقها.
- الأستاذ هو المسؤول الوحيد عن اتخاذ جميع القرارات من تخطيط وتنفيذ وتقويم أثناء الحصة ويجب تطبيق كل أوامره.
- المعلم هو المسؤول عن انطلاق ونهاية كل تمرين، ويراقب وقتا لأداء مراقبة صارمة.

وعليه نستنتج مدى صحة الفرضية الأولى التي تقول "لأسلوب الأمر أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي ".

- نتائج المحور الثاني:

من خلال عرض نتائج المحور الثاني والذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي صيغت بأن لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي، وقد جاءت العبارات من"يساعد التلاميذ على تجاوز الصعوبات في تطبيق التمارين" إلى "أن يقوم بتقييم التلاميذ عند نهاية كل تمرين".

وكان عنوان المحور الثاني أسلوب التدريس بالمهام وأثره على التعلم الحركي.

ومن خلال النتائج المحصل عليها من الجداول نستنتج ما يلي:

- يتميز هذا الأسلوب بترك التلاميذ يعملون في أفواج، ويقوم الأستاذ بتحفيزهم على التطور أثناء القيام بالتمارين.
- ملاحظة الصعوبات التي تواجه التلاميذ ومساعدتهم في تخطيها وتشجيعهم على مجهوداتهم المبذولة.
- تقييم التلاميذ عند نهاية كل تمرين لمعرفة المستوى الذي أصبح ينتمي إليه كل تلميذ.

وعليه نستنتج مدى صحة الفرضية الثانية التي تقول "لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي ".

5. الخاتمة:

من خلال ملاحظة وتحليل نتائج الاستبيان يتبين لنا بوضوح انعكاس أساليب تدريس النشاط الرياضي التربوي على التعلم الحركي لدى تلاميذ الطور الثانوي حيث:

- أن للأسلوب التدريس الأمري أثر على التعلم الحركي.
- يعد الأسلوب الأمري من بين الأساليب التي تعتمد على جهود الأستاذ وحده الذي يقوم باتخاذ جميع قرارات عملية التدريس، فأثناء حصة التربية البدنية والرياضية يعطي الأستاذ كل الأوامر، حيث يقوم المدرس باتخاذ جميع القرارات سواء من تخطيط، تنفيذ وتقويم، ويكثر من التصحيحات والأوامر للتطبيق الجيد لأداء المهارات الحركية، هذا من ناحية الأستاذ أما من ناحية المتعلم فهو يؤدي ما عليه أي يتابع ويطيع وبالتالي فإن للأسلوب الأمري أثر على التعلم الحركي.
- أن لأسلوب التدريس بالمهام أثر على التعلم الحركي كذلك من بين الأساليب التي يستعملها أستاذ التربية البدنية والرياضية أثناء النشاط الرياضي التربوي والتي تؤثر على التعلم الحركي.
- أسلوب التدريس بالمهام هو أسلوب يعتمد على ترك التلاميذ وتحفيزهم وتشجيع مشاركتهم أثناء الحصة على القيام بالتمارين، والتي تنمي الفرديات الخاصة به وهذا ما يؤدي أيضا إلى علاقة جيدة بين التلميذ والأستاذ وكذلك إلى معرفة الفروق الفردية بين التلاميذ.

6. قائمة المراجع:

الكتب:

1- تركي، رابح ، (2004)، *مناهج البحث في علوم التربية وعلم النفس*، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب.

2- حمص، محسن محمد و الشلتوت، نوال إبراهيم، (2008)، *طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية*، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

3- عايش، أحمد جميل، (2008)، *أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية*، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

4- عثمان، عفاف عثمان، (2008)، *استراتيجيات التدريس في التربية الرياضية*، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

5- عطا الله أحمد و اليمين، بوداود، (2009)، *المرشد في البحث العلمي*، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

6- عطا الله، أحمد، (2006)، *أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية*، الجزائر، بدون طبعة، ديوان المطبوعات الجامعية.

7- محمد، محمد جاسم، (2004)، *المدخل إلى علم النفس العام*، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المجلّات والدوريات والصحف:

8- الحاج، بن قناب، (2009)، دور النشاط الرياضي التربوي في بعث الحركة الرياضية الوطنية في الجزائر، *مجلة علوم الرياضة*، الجزائر.

رسائل الماجستير والدكتوراه:

9- عطا الله أحمد، (2004/2003)، *تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الرجعية الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة*، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة دالي إبراهيم، الجزائر.